

المستطرف في كل فن مستظرف

جبهة الفيل تعرق كل عام عرقا غليظا سائلا أطيب من رائحة المسك ولا يعرض ذلك العرق إلا في بلادها الخاصة وإن عظام الفيل كلها عاج إلا أن جوهر نابه أكرم وأثمن ولولا شرف العاج وقدره لما فخر الأحنف ابن قيس على أهل الكوفة في قوله نحن أكثر منكم عاجا وساجا وديباجا وخراجا وقيل أن الفيلة لا تتسافد في غير بلادها .

فائدة من قرأ سورة الفيل ألف مرة في كل يوم عشرة أيام متوالية ثم جلس على ماء جار وقال اللهم أنت الحاضر المحيط بمكنونات الضمائر اللهم عز الطالم وقل الناصر وأنت المطلع العالم اللهم إن فلانا ظلمني وأساءني ولا يشهد بذلك غيرك انت مالكة فأهلكه اله سربله سربال الهوان وقمصه قميص الردى اللهم اقصفه ست مرات اللهم اخفضه مرتين فأخذهم ا بذنوبهم وما كان لهم من ا من واق فإن ا يستجيب له ما لم يكن طالما .

الخواص جلده إذا بخر به بيت هرب بقه وإذا سقي إنسان من وسخ أذنه نام نومة طويلة وإذا علق من نابه شيء على شجرة لم تثمر وإذا عمل من جلده ترس يكون أصلب من كل ترس .
(حرف القاف) (قاقم) دويبة تشبه السنجاب إلا أنه أبرد منه مزاجا وهو أبيض يقق وجلده أعز قيمة من السنجاب .

(قاوند) طير يكون بساحل البحر يبيض في الرمل ويحضر بيضه سبعة أيام ثم تخرج افراخه بعد ذلك فيزقها بعد سبعة أيام ويقال ما يمسك ا البحر في هيجانه عن أن يفيض على الساحل إلا إكراما له لأنه يقال أنه يبر والديه .

خواصه أنه يقيم المقعد ويحلل البلاغم المزمنة وينفع الأمراض الباردة وأوجاع الأعصاب .
(قرد) حيوان معروف وكنيته ابو خالد وغير ذلك وهو قبيح المنظر ملح الذكاء سريع الفهم يتعلم الصنائع قيل إنه أهدي للمتوكل قرد خياط وآخر صائغ